

أمير المؤمنين علي عليه السلام فإنه منجى العذرى فكيف يرضى علي ودأبعه فقال لها إن جدك علي بالغري وأنت بكرىلاء ولكنك ردي واستعدي للسبا وولية الأعداء فردها بضرب السياط ورجعت تنادي وا ضيعتاه وأغارَ عليها القوم على الخيام وسلبوا جميع ما كان على الحرم والأيتام وزينب عليها السلام تخاطبهم وتستعطفهم يبكاء وأنين وتخوفهم من الله وتقول:

الخاطر اللّه ياهل الكوفة ارحمونا
نسوان ما عدنا امحامي درحموا الحال
دروا ونا باجيب ليكم سلب لعيال
قلها لعين أمن العدا يا بنت لكرام
ننهب ارحال احسين ونروع هليتام
ما بين ما هي حايره وتدير لفكار
ذبحت صنديد الحرب هتكوا هالستار
هجمت على ذاك المخيم قوم لنذال
أواحد لطم طفلة أوكبها فوق لرمال
طلعت من الخيمة الحزينة ابقلب مفتوت
اتوعى يخويه وصلت العدوان البيوت
بسما سمع نادى أو منه صعد انفس
كشر العتب ميفيد في جثة بلا رأس
ردي الخيمة قالت الخيمة احرقوها
لمى حريمى قالت احريمك سبوها
نادت أو دمع العين فوق الخد همال
انكان منى اتعدرت يا زين لفعال

لا تدخلون خيامنا وتروعونا
لا تدخلون الخيم تتروع هالطفال
خافوا من اللّه هالخدرا لا تدخلونه
ما لزوم يا زينب نطب أبوسط الخيام
ردي ترى مالك امحامي يا مصونة
إلا المنادي ايصبح شبوا بالخيم نار
حتى طفلهم لو بجا لا ترحمونه
واحد سلب برقع أوأحد فصم خلخال
اواحد ينادي راح عز الترتجونه
اوقفت على التل الوديعه أو نادت بصوت
هجموا علينا في خيمنا أوفر هدونا
يمخدره حيدر على خواض لمراس
ردي الخدرك يالوديعه يا مصونة
سكتى اسكينه قالت اسكينه اضربوها
هجموا علينا القوم قوم انهض الينا
يحسين ياللي بالشرى امقطع الأوصال
باروح للى بالشريعة امقطعينه

انعى

نادت اودمعتها غبينه يا بالساعة^(١) القشرى علينا

(١) القشرى: الشؤوم